

أمريكا: روسيا قد تخلق ذريعة لمهاجمة أوكرانيا



(واشنطن - كييف - (رويترز

قالت الولايات المتحدة اليوم الأحد، إن روسيا قد تغزو أوكرانيا في أي يوم الآن، وقد تخلق ذريعة مفاجئة لشن هجوم وذلك في الوقت الذي استعد فيه المستشار الألماني لإجراء محادثات هذا الأسبوع مع الرئيس فلاديمير بوتين في محاولة لتخفيف الأزمة.

وقالت الولايات المتحدة إن الباب ما زال مفتوحاً أمام الدبلوماسية، لكنها كررت أيضاً، إن الجيش الروسي الذي حشد أكثر من 100 جندي قرب أوكرانيا تأهب للقيام بعمل

وتنفي موسكو أي خطط من هذا القبيل ووصفت هذه التصريحات بأنها «هستيريا»، لكن لم تظهر حتى الآن انفراجة. يمكن أن تخفف الأزمة جراء محادثات رفيعة المستوى بين كبار المسؤولين الروس والغربيين في الأيام الأخيرة.

ودعا المستشار الألماني أولاف شولتس روسيا، اليوم الأحد، إلى وقف تصعيد الأزمة الأوكرانية وحذر روسيا من أنها

ستواجه عقوبات إذا قامت بغزو أوكرانيا

وقال مسؤول ألماني إن برلين لا تتوقع تحقيق نتائج ملموسة، لكنه قال إن الدبلوماسية مهمة. وحذر شولتس من فرض عقوبات إذا غزت موسكو أوكرانيا

وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي، اليوم الأحد، إن غزواً روسياً لأوكرانيا قد يحدث في أي يوم، وإن الولايات المتحدة ستستمر في تبادل معلومات المخابرات مع العالم لحرمان موسكو من القدرة على شن عملية مباغته لشن هجوم

ورفض سوليفان، في تصريحات لبرنامج على شبكة (سي.إن.إن) الإخبارية الأمريكية، القول ما إذا كانت أجهزة المخابرات الأمريكية تعتقد بأن روسيا تفكر في شن هجوم يوم الأربعاء، حسبما أشارت بعض التقارير

وقال: «لا يمكننا التنبؤ باليوم بدقة، لكننا نقول الآن ومنذ بعض الوقت إننا نترقب ويمكن أن يبدأ غزو، يمكن أن يبدأ عمل عسكري كبير، من جانب روسيا في أوكرانيا في أي يوم الآن. يشمل ذلك الأسبوع القادم قبل نهاية الأولمبياد

وقال مسؤولون أمريكيون، إنهم لا يستطيعون تأكيد تقارير قالت إن المخابرات الأمريكية، أشارت إلى أن روسيا تعتزم غزو أوكرانيا يوم الأربعاء

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) جون كيربي، اليوم الأحد إنه لا يستطيع تأكيد تقارير قالت إن روسيا تعتزم غزو أوكرانيا يوم الأربعاء

وقال كيربي خلال مقابلة مع «فوكس نيوز صنداي»: «لست في وضع يسمح لي بتأكيد هذه التقارير». وأضاف أن الولايات المتحدة تعتقد بأن عملاً عسكرياً كبيراً يمكن أن يحدث في أي يوم الآن

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي من المقرر أن يتحدث إلى نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم الأحد، لبوتين في مكالمة يوم السبت إن الغرب سيرد بشكل حاسم على أي غزو وأن مثل هذا الهجوم سيضر موسكو ويعزلها. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية إن مكالمة بايدن كانت مهمة، لكن لم يكن هناك تغيير جوهري

وقال الكرملين إن بوتين أبلغ بايدن أن واشنطن تقاعست عن أخذ مخاوف روسيا الرئيسية في الاعتبار ولم تتلق إجابة جوهريّة بشأن العناصر الرئيسية لمطالبها الأمنية

ويريد بوتين، ضمانات من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، تشمل منع دخول أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي والامتناع عن نشر صواريخ بالقرب من حدود روسيا وتقليص البنية التحتية العسكرية لحلف شمال الأطلسي في أوروبا إلى مستويات 1997

وتعتبر واشنطن العديد من هذه المقترحات أنها ليست بداية، لكنها دفعت الكرملين لمناقشتها بالاشتراك مع واشنطن وحلفائها الأوروبيين